فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة الثامنة

جنيف، ٥-١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ٨ من جدول الأعمال

الفريق العامل المعني بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد

الحالة الراهنة لإمكانية كشف الألغام غير الألغام المضادة للأفراد المتاحة حالياً

للدول الأطراف في الاتفاقية الخاصة بأسلحة تقليدية معينة

أعدتها مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية بناء على طلب

المنسق المعني بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد

مقدمة

١- اشترك عدد من الدول الأطراف في الاتفاقية الخاصة بأسلحة تقليدية معينة (الاتفاقية) في تقديم مقترح بفرض مزيد من القيود على استخدام الألغام غير الألغام المضادة للأفراد. ويشمل جانب من هذا المقترح بارامترات لإمكانية كشف هذه الألغام؛ وينبغي أن تشمل هذه الألغام على مادة أو جهاز يسمح بكشف اللغم بواسطة المعدات التقنية المتاحة عادة لكشف الألغام وأن تعطي إشارة استجابة تعادل إشارة صادرة من ٨ غرامات، أو أكثر، من الحديد في كتلة متماسكة واحدة.

٢- وبغية المساعدة في فهم انعكاسات هذا المقترح، طلب إلى مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية دراسة الحالة الراهنة لإمكانية كشف الألغام غير الألغام المضادة للأفراد.

الحالة الراهنة لإمكانية كشف الألغام غير الألغام المضادة للأفراد

٣- استخدم مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية خبراءه التقنيين الداخليين بالإضافة إلى الخبراء الاستشاريين الخارجيين لتوفير الجداول التالية. ووفقاً للمعيار المستخدم لإدراج لغم من الألغام غير المضادة للأفراد يجب أن يكون موقع إنتاجه دولة طرفاً في الاتفاقية الخاصة بأسلحة تقليدية معينة، ولم تُدرج الأطراف

الموقعة. وتقتصر القائمة على الألغام غير الألغام المضادة للأفراد التي تنتجها الدول الأطراف في الاتفاقية الخاصة بأسلحة تقليدية معينة، ولا تشمل مخزونات الدول الأطراف من الألغام التي قامت بشرائها من منتجين آخرين.

٤ - وتشمل أنواع الألغام غير الألغام المضادة للأفراد ما يلي: الألغام المضادة للطائرات العمودية (الهليكوبتر)، والألغام الشظوية المضادة للمعدات، والألغام المضادة للمركبات البرمائية (وهذه الألغام هي ألغام المياه الضحلة المستخدمة في شواطئ الإنزال ومعابر الأنهار والتي تستهدف المركبات العسكرية مثل المدرعات المقاتلة)، والألغام العاصفة المضادة للدبابات، والألغام ذات الشحنة الجوفاء المضادة للدبابات، والألغام العاصفة المضادة للمركبات، والألغام العاصفة (التي كثيراً ما يُشار إليها باسمها العام "كلايمور" - وقد أُدرجت لأن قدرتها تكفي لتعرض المركبات للخطر ولأنها تدرج تحت تعريف الألغام غير الألغام المضادة للأفراد)، والألغام أفقية الانفجار.

٥ - وهناك ستة جداول يعرض أولها الإحصاءات الخاصة بجميع الدول الأطراف. وتعرض الجداول الخمسة التالية الإحصاءات المتعلقة بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد بحسب المنطقة الإقليمية وهي: أفريقيا، والأمريكتان، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا، والشرق الأوسط وجنوب آسيا.

٦ - ويعرض كل جدول المعلومات التالية:

(أ) عدد أنواع الألغام.

(ب) تصميمات الألغام: ل م ط ع (اللغم المضاد للطائرات العمودية)، ل ش م م (اللغم الشظوي المضاد للمواد)، اللغم المضاد للمركبات البرمائية (وهو لغم للمياه الضحلة يُستخدم في شواطئ الإنزال ومعابر الأنهار ويستهدف المركبات العسكرية مثل المدرعات المقاتلة)، ل ع م د (اللغم العصفي المضاد للدبابات)، ل ش ج م د (اللغم ذو الشحنة الجوفاء المضاد للدبابات)، ل ش ت م م م (اللغم الشظوي ذو التأثير الموجه المضاد للمركبات)، ل ش ت م (اللغم الشظوي ذو التأثير الموجه المشار إليه أيضاً باسمه العام "كلايمور")، ل أ ا (لغم أفقي الانفجار).

(ج) إمكانية الكشف، وتظهر العدد والنسبة المئوية وتنقسم إلى: نعم (في حالة مطابقة اللغم غير المضاد للأفراد للمقترح الخاص بالـ ٨ غرامات)، لا (في حالة عدم مطابقة اللغم للمقترح الخاص بالـ ٨ غرامات).

(د) مدى توافر الألغام: نعم (إن كان هناك علم بأن اللغم مستخدم)، غير مؤكد (إن كان استخدام اللغم محتملاً، ولكن لا يمكن تأكيده أو نفيه). ولم تُدرج سوى الألغام غير الألغام المضادة للأفراد التي يمكن استخدامها في المستقبل، ولم تُدرج التصميمات القديمة الموجودة حالياً في حقول الألغام، لكنها لن تُتاح للاستخدام في المستقبل.

(هـ) الملاحظات (توفر إيضاحات بشأن الإحصاءات).

الجدول ١ - جميع الدول الأطراف في الاتفاقية

مدى توافر الألغام ^(١)		إمكانية الكشف		تصميمات الألغام	عدد أنواع الألغام
غير مؤكد	نعم	لا	نعم ^(١)		
٦٧ (%٣٨,٧٠)	١٠٤ (%٦٠,٠٠)	٥١ (%٢٩,٥٠)	١٢٢ (%٧٠,٥٢)	ل م ط ع، ل ش م م، لغم مضاد للمركبات البرمائية، ل ع م د، ل ش ج م د، ل ش ت م م م، ل ش ت م، ل أ	١٧٣

الملاحظات:

- (١) من مجموع يبلغ ١٢٢ لغماً، لا يمكن التأكد من إمكانية كشف لغمين، بينما يمكن كشف ثمانية ألغام أخرى استناداً إلى ما يلي: نوع المفجر؛ تزويد اللغم بحلقة للكشف؛ أو كما في حالتين إنجاز تطوير جارٍ.
- (٢) يبلغ مجموع فتحي نعم وغير مؤكد ١٧١، وهناك لغمان آخران في مرحلة وضع النموذج الأولي.
- الألغام غير الألغام المضادة للأفراد التي تنتجها الدول الأطراف في الاتفاقية، موزعة بحسب المنطقة الجغرافية

الجدول ٢ - الدول الأفريقية الأطراف في الاتفاقية

مدى توافر الألغام		إمكانية الكشف		تصميمات الألغام	عدد أنواع الألغام
غير مؤكد	نعم	لا	نعم		
١ (%٥٠)	١ (%٥٠)	١ (%٥٠)	١ (%٥٠)	ل ع م د، ل ش ت م	٢

الجدول ٣ - الدول الأمريكية الأطراف في الاتفاقية

مدى توافر الألغام		إمكانية الكشف		تصميمات الألغام	عدد أنواع الألغام
غير مؤكد	نعم	لا ^(٢)	نعم ^(١)		
٨ (%٤٢)	١١ (%٥٨)	٥ (%٢٦,٣)	١٤ (%٧٣,٧)	ل ع م د، ل ش ج م د، ل ش ت م	١٩

ملاحظات:

- (١) هناك لغم من الألغام غير المضادة للأفراد مزود بحلقة للكشف. وهناك لغم يمكن زيادة إمكانية كشف صاعقه.
- (٢) سينخفض هذا العدد بمقدار واحد بعد كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بعد أن تستكمل إحدى الدول الأطراف سحب لغم عصفي مضاد للدبابات (ل ع م د) من الخدمة وهو لغم يصعب كشفه.

الجدول ٤ - الدول الآسيوية ودول المحيط الهادئ الأطراف في الاتفاقية

مدى توافر الألغام		إمكانية الكشف		تصميمات الألغام	عدد أنواع الألغام
غير مؤكد	نعم	لا	نعم		
٢	١١	٣	١٠	ل ع م د، ل ش ج م د، ل ش ت م	١٣
(١٥,٤٪)	(٨٤,٦٪)	(٢٣٪)	(٧٧٪)		

الجدول ٥ - الدول الأوروبية الأطراف في الاتفاقية

مدى توافر الألغام ^(٢)		إمكانية الكشف		تصميمات الألغام	عدد أنواع الألغام
غير مؤكد	نعم	لا	نعم ^(١)		
٥٤	٧٥	٤٠	٩٢	ل م ط ع، ل ش م م، لغم مضاد للمركبات البرمائية، ل ع م د، ل ش ج م د، ل ش ت م م م، ل ش ت م، ل أ	١٣٢
(٤١٪)	(٥٧٪)	(٣٠٪)	(٧٠٪)		

ملاحظات:

- (١) تتوقف إمكانية كشف أربعة ألغام على نوع المفجر.
(٢) لا يزال لغمان من الألغام غير المضادة للأفراد في مرحلة وضع النموذج الأولي.

الجدول ٦ - دول الشرق الأوسط ودول جنوب آسيا الأطراف في الاتفاقية

مدى توافر الألغام		إمكانية الكشف		تصميمات الألغام	عدد أنواع الألغام
غير مؤكد	نعم	لا	نعم ^(١)		
١	٦	٢	٥	ل ع م د، ل ش ج م د، ل ش ت م	٧
(١٤٪)	(٨٦٪)	(٢٨,٥٪)	(٧١,٥٪)		

ملاحظات:

- (١) يجري تطوير لغمين من الألغام غير المضادة للأفراد للوفاء بمعيار الكشف.

تعليقات

٧- من مجموع أنواع الألغام، يمكن كشف جميع الألغام ذات الشحنة الجوفاء المضادة للدبابات، والألغام المضادة للطائرات العمودية، والألغام الأفقية الانفجار. وهذه الألغام تتميز عموماً بأحدث التصميمات.

٨- ومن مجموع تسعة عشر لغماً انتشارياً، هناك نظامان فقط لا يمكن كشفهما وقد توقف إنتاجهما منذ عدة أعوام.

- ٩- وجميع الألغام غير القابلة للكشف هي من النوع العنصري المضاد للدبابات. وهذه الألغام المعتمدة على تكنولوجيا التفجير القديمة هي أيضاً الأقل كفاءة من بين الأنواع المستخدمة ضد المدرعات المقاتلة الحديثة.
- ١٠- وإذا ما أُجري تقدير لإمكانية كشف الألغام التي يوجد علم بوجودها، تصل نسبة الألغام غير الألغام المضادة للأفراد المتاحة التي يمكن كشفها بموجب المقترح إلى ٣٨, ٨٧ في المائة.
- ١١- وفيما يتعلق بمجموع ثلاثة عشر لغماً يوجد علم بوجودها ولكن لا يمكن كشفها، تستخدم طريقة الوضع اليدوية، ويضاف إلى ذلك خيار وضعها بالطرق الآلية (في سبع حالات) و/أو إطلاقها بالطائرات العمودية (حالتان). وبناءً على ذلك، فإن تعديل هذه الألغام للاستجابة للمقترح الخاص بإمكانية الكشف ليس صعباً بالضرورة من الناحية التقنية ويتوقف ذلك على النظام المستخدم لوضع هذه الألغام.